

الجامعة العُزَّلُوَّةُ الْمُدَقَّرَةُ لِلنَّاسِ
وزارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعَلَمِيِّ
جامعة محمد بن خلدون - المغاربة
كلية الحقوق والعلوم السياسية

فرقة بحث PRFU اللجوء للطرق في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها العددية

دُرْسٌ أَكَادِيْمِيٌّ مُهَدِّدٌ بِمُهَمَّةٍ

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بن يوسف بالمسيلة بأن د. عادل ذبيح، جامعة المسيلة قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني حول: **الأشرة والتشريع في العُزَّلُوَّةِ وَالْأَفَاقُ المنظم من قبل فرقه بحث "اللجوء للطرق العلمية في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها القضائية المتعقد بكلية الحقوق والعلوم السياسية**

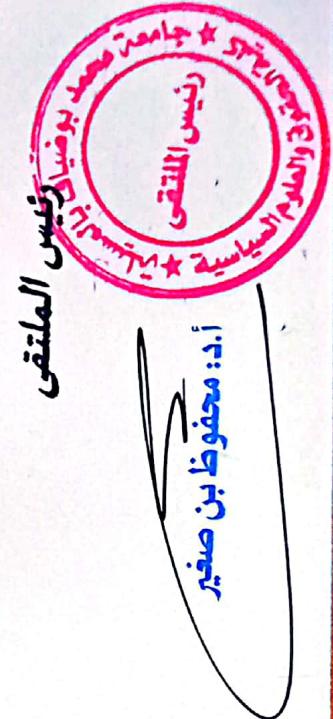
يوم 18 فيفري 2024

بعد اخالة بعنوان **اجهادات قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعتبر**

عميد الكلية

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

أ. / الجلطف فوز





كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر القانون والأسرة والتنمية الادارية

Mohamed Boudiaf University - M'sila

Faculty of Law and Political Science

Legal, Family and Administrative Development Laboratory

فرقة البحث التكويني-PRFU- "اللجوء للطرق العلمية في مسائل الأحوال الشخصية وتطبيقاتها القضائية

تنظم الملتقى الوطني(حضورى وعن بُعد) حول:

الأسرة والتشريع في الجزائر – واقع وآفاق-18-فبراير2024

National Forum on: Family and Legislation in Algeria – Reality and Prospects-
18-February 2024

قاعة المحاضرات الفقيد ميلود بديار

Lecture Hall of the deceased Miloud Bediar

الهيئة الشرفية والمديرة للملتقى الوطني

Honorary Council and Director of the National Forum

الرئيس الشرفي: أ.د عمار بودلاعة مدير جامعة محمد بوضياف-المسيلة

المشرف العام ومدير الملتقى: أ.د/ فواز لجلط عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس المجلس العلمي للكلية: أ.د عبد اللطيف والي

رئيس الملتقى: أ.د محفوظ بن صغير رئيس فرقة البحث PRFU

نائب رئيس الملتقى: أ.د محمد قسمية عضو فرقة البحث PRFU

رئيس اللجنة العلمية: أ.د عبدالمجيد صغير بيرم

المنسق العام: أ.د عبدالعزيز بوخرص مدير المخبر

رئيس الجنة التنظيمية: د. الياسين مقدم

رئيس اللجنة التقنية: د. وليد ميرة

الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني

Opening Session of the National Forum

ابتداء من التاسعة والنصف

From half-past nine

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور فواز لجلط

كلمة السيد رئيس الملتقى الأستاذ الدكتور محفوظ بن صغير

كلمة السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمار بودلاعة والإعلان الرسمي عن افتتاح فعاليات الملتقى.

مداخلة ضيف الملتقى الأستاذ الدكتور سعيد بويزري بعنوان:

الاستقرار الأسري - التحديات والمرتكزات من خلال قانون الأسرة

Speech by the Forum Guest

Prof. Dr. Saïd Bouizri entitled

Family Stability - Challenges and Foundations of Family Law

تبعها مناقشة عامة

تنطلق جلسات الورشات(عن بعد) مباشرة بعد اختتام الجلسة الافتتاحية

الجلسة الأولى التفاعلية (عن بعد)

First interactive session (remote)

رئيس الجلسة: الدكتور وليد ميرة- نائب رئيس الجلسة: د.إبراهيم رابعى

عنوان المداخلة Title of the intervention	الجامعة University	المتدخل Intervener
الاستفادة من التشريع الموجود في مجال الأسرة لتجنب بعض الجرائم- الجرائم ضد الأصول أنموذجا.	جامعة المسيلة	د.الطيب شردود
الاجتهد القضائي-مفهومه ومصادرها وتطبيقاته-التطبيق أنموذجا.	جامعة أدرار	ط.د/ نورالدين عقرب
دور قضاء المحكمة العليا في توضيح أحكام قانون الأسرة-عرض لنماذج من قضاء المحكمة العليا.	جامعة تيارت	د. محمد توفيق قادرى جامعة تيارت
الاختصاص النوعي في منازعات قسمة تركبة عقارية.	جامعة المسيلة	أ.د محمد قسمية
مساهمة الاجتهد القضائي في سد الثغرات الجرائية المتعلقة بالثبات في قضايا الأسرة - إثبات الزواج والنسب أنموذجا.	جامعة أدرار	ط.د/ سليماء وصيف خالد
الاجتهد القضائي الأسري-مفهومه ومصادره وضوابطه-بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري.	جامعة المسيلة	ط.د/ بوعلام بن هبرى
الاشتراط في عقد الزواج ودوره في الحد من النزاعات الأسرية على ضوء قانون الأسرة الجزائري.	المركز الجامعي بالنعامة	ط.د/ الهاشمي مولاي
الحماية الأسرية في ظل المنظومة الشرعية والقانونية في التشريع الجزائري	جامعة أدرار	ط.د/ سالم مبروكى
مخاطر الاجرام المعلوماتي على أفراد الأسرة الجزائرية وكيفية المواجهة.	جامعة المسيلة	ط.د/ عبدالسلام هني

حدود تفعيل الاجتهد القضائي في قانون الأسرة الجزائري.	جامعة المسيلة	ط.د/ آمال عمرون
شغور منصب رئيس العائلة في قانون الأسرة الجزائري.	جامعة المسيلة	د.محمد الطاهر بلموهوب
الحماية القانونية للأسرة الجزائرية في ظل مخاطر الاجرام الالكتروني.	جامعة المسيلة	د.السعيد قاوي
-الخلع بين الشريعة والقانون والواقع- الأسباب والأثار.	أستاذ مساعد ب جامعة بسكرة	د. آمال بوحالفي
أوجه الحماية الاقتصادية لأفراد الأسرة في التشريع الوطني.	جامعة المسيلة	د.النذير قمرة
الأسرة الجزائرية ومعركة التحدى الوجودي للأمة .	جامعة المسيلة	د.سعد فيشوش

مناقشة عامة

General discussion

الجلسة التفاعلية الثانية (عن بعد)

Second Interactive Session (Online)

رئيس الجلسة: أ.د عبد العزيز بوخرص - نائب رئيس الجلسة: د.النذير قمرة

عنوان المداخلة Title of the intervention	الجامعة University	المتدخل Intervener
التصديق على اتفاقية سيداو C EDAW- بين ضرورة مسيرة المجتمع الدولي وحتمية الحفاظ على خصوصية المجتمع الجزائري.	جامعة المسيلة	أ.د عبد الحفيظ بقة
دور قاضي شؤون الأسرة في إعمال فكرة النظام العام في الزواج المختلط.	جامعة الطارف	د.عائشة عبدالحميد
مبدأ مراعاة مصلحة المحضون -بين النص والتطبيق.	جامعة خميس مليانة	د/خيرة بن سالم
مكانة الأسرة في التشريع الإسلامي.	جامعة باتنة	ط.د/ سعيد شويبة

اجهادات قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعيب.	جامعة المسيلة	د.عادل ذبيح
أحكام العدة بين تنظيم الفقه الإسلامي والتشريع الجزائري	جامعة المسيلة	دليلي إبراهيم العدواني
"حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية في ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريع الوطني.	جامعة سطيف 2	د/ناصري مريم - أستاذ
دور قاضي الأسرة في تكريس ثقافة المصالحة الأسرية.	جامعة المسيلة	ط.د/حليم جيزة
مبدأ حرية القاضي في اللجوء إلى البصمة الوراثية لأثبات النسب في التشريع الجزائري.	جامعة قسنطينة 1	ط.د/جميلة لونيس
شهر حق الإرث المتعلق بالعقارات	جامعة المسيلة	ط.د/منى عجال
إبرام عقود الزواج أمام المؤقت-المبررات والإجراءات	جامعة حيجل	ط.د/سايب الجمعي
الأسرة والمرأة في الشرائع السماوية و القوانين الوضعية بين الاعتناء والإقصاء	جامعة سطيف 2	ط.د/عميرة فرحات
الآليات التشريعية للحد من ظاهرة التفكك الأسري في المجتمع الجزائري.	دكتورة	*د.وليدة عزالدين *د.خليل بوعكار
تطبيق المرأة المسلمة في بلاد الغرب بين المحاكم النظامية والمراكم الإسلامية.	جامعة باتنة 1	د.نوري حدادي
تنفيذ الأحكام المتعلقة بشؤون الأسرة- سكن الحاضنة أنموذجا.	جامعة 1	أ.د/مناد سعودي

مناقشة عامة

General discussion

قراءة البيان الختامي الملتقى الوطني

Read the final statement of the National Forum

كلمة الاختتام

Closing Remarks

كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مسيلة

مداخلة موسومة بـ: "اجتهاد قاضي شؤون الأسرة في حالات النص القانوني المعيب"

يقصد بالاجتهاد بذل الوسع والجهد العقلي لمعرفة الحكم، وفي المجال القضائي يقصد به الحل الذي تتوصل إليه الجهة القضائية في قضية معروضة عليها في حالي عدم وجود النص القانوني الواجب التطبيق (الاجتهاد في ايجاد حل) أو غموضه أو عدم كفايته (الاجتهاد في تطبيق النص وفي فهم النص) ويعودي الاجتهاد القضائي دوراً بالغ الأهمية في مجال القانون، لا يقلّ أهمية عن دور التشريع نفسه لأنّه يمثل الجانب التطبيقي له، فضلاً على كونه مصدراً رسمياً وأصلياً في بعض النظم القانونية، وتزداد أهمية هذا الاجتهاد إذا كان مرتبطاً بشؤون الأسرة، باعتبارها أساس تكوين المجتمع، حفاظاً على استقرارها بما يحقق المقاصد الشرعية أو على الأقل حفظ حقوق أفرادها في بعض الحالات، كما أنه في غاية الخطورة أيضاً، لأن الخطأ فيها هو ضرب استقرار وهدم أساس وتجاوز نظام عام واجب الاحترام، فضلاً على أن الاجتهاد في مجال الأحوال الشخصية وشأن الأسرة له طابع خاص، حيث استمد قانون الأسرة الجزائري أكثر أحكامه من الشريعة الإسلامية، كما أن هذا القانون نصّ صراحة في المادة 222 منه على أن كل مالم يرد النص عليه في هذا القانون يرجع فيه إلى أحكام الشريعة الإسلامية ولا يتقييد في ذلك بمذهب معين.

إن بحث القاضي في نصوص القانون عن القاعدة التي يمكن تطبيقها على القضية المعروضة عليه ليس أمراً سهلاً، فالنظر إلى صياغة النصوص القانونية، يجد القاضي نفسه بين فرضيتين: تتمثل الأولى في غياب وعدم وجود نص قانوني يحكم المنازعـة المطروحة عليه، فيكون حينئذ ملزماً بإيجاد الحلول الازمة و إلا كان منكراً للعدالة، والفرضية الثانية تتمثل في وجود نص قانوني، هذا الأخير يتحمل بدوره فرضين، فقد يكون النص واضحًا دقيقاً في ألفاظه وكاملًا في أحكامه التفصيلية، فلا يحتاج القاضي إلى غيره وينحصر دور القاضي في إسقاط مضمونه على الواقعية المعروضة عليه، أما الفرض الثاني، فيتحقق بوجود نص قانوني، ولكنه معيب بأحد عيوب الصياغة القانونية ، فإذاً ما يكون النص غامضاً في ألفاظه أو يكون ناقصاً في أحكامه، أو متعارضاً ومتناقضاً داخلياً أو مع غيره من النصوص، كما قد يعتريه خطأً ماديًّا أو قانونيًّا، الأمر الذي يفسح المجال للقاضي عموماً والقاضي الفاصل في شؤون الأسرة إلى بذل الوسع والاجتهاد في إزالة الغموض أو التعارض أو سد النقص الذي يعتري النص الذي يطبق، ويقتضي قيامه بهذه المهمة على أكمل وجه أن يكون مؤهلاً للإجتهاد ومزوداً بآليات وضوابط الإجتهاد .

وعليه تأتي هذه الورقة البحثية لتحاول معالجة اشكالية محورية تمثل في: فيما يتمثل الدور الاجتهادي لقاضي شؤون الاسرة في مواجهة النصوص القانونية المعيبة؟ وفي سبيل تفكيك وتجزئة أفكار هذه الاشكالية، نستعين بالمنهج الوصفي في معرض سرد وبيان الأطر النظرية والمفاهيمية للاجتهداد القضائي، اضافة الى المنهج التحليلي، من خلال بيان مظاهر وصور عيوب الصياغة القانونية في بعض نصوص قانون الاسرة الجزائري، واستخلاص دور قاضي شؤون الاسرة في مواجهتها، متبعين في ذلك خطة ثنائية، وفق الآتي:

المحور الأول: مدلول الاجتهداد القضائي

المحور الثاني: اجتهداد قاضي شؤون الأسرة في معالجة عيوب صياغة نصوص قانون الأسرة